الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 17) – 1994 – 1414

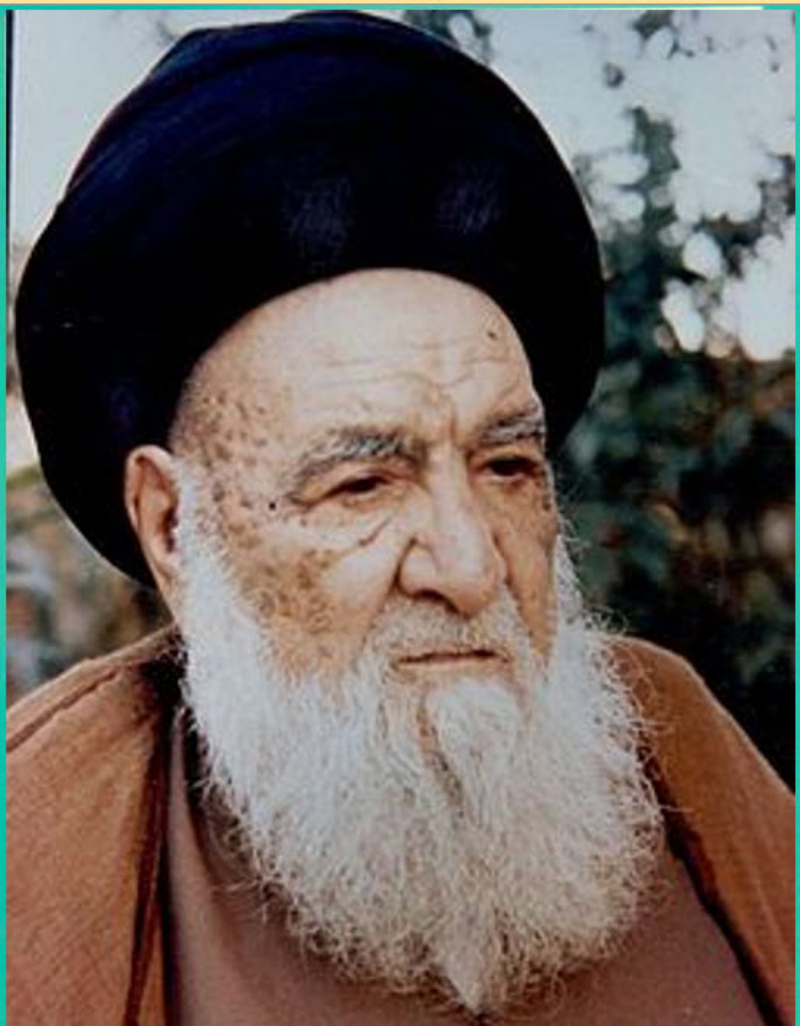

آرشيو مخطوطات
خزانة رخامي دار الحديث
٢١٢٣٠

الإصلاح

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

Shiabooks.net

١٧

ترسل جميع المراسلات والطلبات باسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

«مؤسسة مسجلة في المملكة الهولندية»

KUFA ACADEMY
POST BUS 1113
3260 AC OUD - BEIJRLAND
[HOLLAND] - TEL, FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي ١٠٠ دولار امريكي

اصداء وفاة الامام الخوئي في العالم

ما ان وصل خبر فاجعة رحيل الامام الخوئي رضوان الله عليه إلى ارجاء العالم، حتى عمت الاوساط الشيعية في العالم موجة عارمة من اللوعة والحزن والاسى. وكان وقع هذا الخطب كالصاعقة على الملايين من مقلدي الامام الراحل ومحبيه، وانطلقت الالوف منهم وهم باكون منتحبون، على فقدهم مرجعهم الاعلى واباهم الروحي وملاذهم وملجأهم.

وقد عطلت الاسواق حداداً على هذا المصاب الجلل في بلاد كثيرة منها ايران، ولبنان وباكستان، والهند وافغانستان والبحرين وغيرها.

وقد عمت العالم الاسلامي من اقصاه إلى اقصاه مجالس العزاء والتابين والفاتحة. ولانبالغ إذا قلنا انه لم تبق مدينة او منطقة يسكنها الشيعة سواء في إيران او باكستان او الهند او افغانستان او سوريا او لبنان او الكويت او البحرين او سلطنة عمان او دولة الامارات العربية المتحدة او السعودية او امريكا او اوروبا إلا واقيمت فيها مجالس العزاء والفاتحة والتابين لهذا الراحل العظيم اعلى الله في الجنان درجاته.

واظهاراً لمزيد التاثر والاسى على منع مراسم التشييع في النجف الاشرف، فقد خرجت الجماهير المؤمنة في شتى بقاع العالم في مسيرات حزينة للتشييع الرمزي رافعة صور الامام الخوئي الراحل رضوان الله عليه، هاتفة بالولاء له والالتزام بتعاليمه التي هي تعاليم اهل البيت عليهم السلام. وقد شارك العلماء والمؤمنون والمؤمنات المحجبات في هذه المسيرات.

ففي إيران خرجت الآلاف في قم المقدسة في مسيرة بكاء وعزاء، وكذا شارك الآلاف في مسيرة اخرى في طهران. وفي لبنان وسوريا خرجت مسيرات تابينية جماهيرية حاشدة.

واما في الهند وباكستان فقد خرجت مئات الالوف من المؤمنين في مسيرات العزاء والتشييع الرمزي وفاء لذكرى الامام الراحل.

وفي كشمير صرح رئيس وزراء البلاد بأن كل الكشميريين في عزاء على فقد الامام الخوئي. ويذكر ان علماء وزعماء الشيعة في الهند وباكستان قد اعلنوا الحداد والعزاء لمدة اربعين يوماً على الفقيد الراحل.

وكذلك فقد اعلن الحداد الرسمي العام في كل من إيران ولبنان والعراق.

ولازالت حتى كتابة هذه السطور الاخبار تردنا حول مجالس العزاء والتابين للفقيد الراحل العظيم رضوان الله عليه في مختلف بلدان العالم ومن قبل العلماء والمؤسسات والجمعيات والشخصيات والجماهير المؤمنة.

وهذا هو شيء يسير من العرفان لما اسداه هذا المرجع الاعلى للامة الاسلامية من خدمات جليلة تعجز عن حصرها الكلمات.

ففي ايران بلغ عدد مجالس الفاتحة يومياً اكثر من خمسين مجلساً لمدة اسبوع.

واستمرت مجالس الفاتحة على روح فقيد الامة الاسلامية ومرجعها الاعلى آية الله العظمى الامام السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي رضوان الله عليه في كل بقاع الدنيا.

وفي الكويت اقيمت مجالس الفاتحة في الكثير من مساجد وحسينيات البلاد وحضرتها وفود رسمية وشعبية. وجرت المسيرات الجماهيرية تتقدمها صور السيد رضوان الله عليه.

وفي البحرين عمت المسيرات الشعبية كل انحاء الجزر مدناً وقرى، وعطلت الناس عن اعمالها، ففي يوم الاحد بعد انتشار الخبر انتقلت الجماهير الحزينة في مسيرات عارمة في شوارع العاصمة المنامة، وسارت مسيرات اخرى يوم الاثنين في كل من الدراز والسنابس والمحرق بالاضافة للعاصمة.

وفي يوم (الثلاثاء) سارت مسيرة ضخمة قدرها أحد الصحفيين بالآلاف انطلقت من

الجامع الكبير في رأس الرمان (شمال شرق العاصمة) واتجهت إلى قلب المدينة حاملة الالوية وصور الامام الخوئي. كما نددت المسيرة بنظام صدام والطريقة التي حاول فيها منع الجماهير من المشاركة في تشييع نعش الامام، واعلن المواطنون البحرانيون العزاء لمدة اسبوع.

واقيمت مجالس الفاتحة على روح الفقيد في كل من دبي وأبو ظبي وغيرها من مناطق دولة الإمارات العربية المتحدة. كما عمت لبنان وباكستان والسعودية والهند وافغانستان مسيرات شعبية وجنائز رمزية وفواتح عامة. وفي كل بقعة من بقاع العالم بما في ذلك معظم الدول الافريقية والآسيوية والعواصم الدولية الكبرى. ففي نيويورك ولندن وباريس وبون وغيرها اقيمت الفواتح على روح الفقيد اسكنه الله فسيح جناته.

وفي امريكا اقامت الجالية الاسلامية بحزن واسى عميقين مراسم العزاء والفاتحة في جميع المراكز الاسلامية في الولايات المتحدة ولازالت مستمرة في بعض النقاط منها.

وفي نيويورك كان مركز الامام الخوئي الاسلامي ساحة التجمعات الحزينة التي توافدت عليه الجموع المؤمنة وهم لايتمالكون دموعهم المعبرة عن حزنهم بعمق الخسارة التي منيت بها الامة الاسلامية وقد شارك في الاحتفالات التابينية فيها مختلف الجماهير المؤمنة بلغاتها المتعددة في نيويورك ومن المناطق المحيطة بها وكذلك في ديترويت اقامت الجالية الاسلامية مجالس العزاء في جميع مراكزها وكان الحضور متميزاً جداً.

وهكذا تظهر الجماهير الاسلامية مدى حبها وولائها لسماحة الامام قدس سره، وتشيعه عن بُعْد بَعْدَ ان حرم النظام العراقي على محبيه تقديم احترامهم لسماحته عن قرب.

وفي مدينة قم المقدسة تضمن تشييعاً رمزياً لفقيد العلم والورع والتقوى آية الله العظمى والمرجع الديني الاعلى الامام السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي (رضوان الله عليه)، من مسجد الامام الحسن العسكري (ع) وقد توافدت الآلاف من كبار رجال العلم وطلبة الحوزةالعلمية وجموع غفيرة من المؤمنين وعدد كبير من المهاجرين العراقيين ومجموعة من المواكب وقد اغلقت المحال التجارية ابوابها وانطلق المسير الذي رفعت فيه الاعلام السوداء واللافتات وصور الامام الراحل يتقدمهم نعش رمزي علا عنده صراخ المشيعين وشق طريقه باللطم والبكاء والعويل إلى الصحن المطهر للسيدة معصومة ومنه إلى المسجد الاعظم وارتقى الخطباء المنبر للاشادة بعظمة الفقيد وقد اقيمت الفواتح في اغلب مساجد وحسينيات مدينة قم المقدسة.

وفي العاصمة طهران وبعد سماع الناس نبا رحيل الامام السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي (رضوان الله عليه) هرعت الجموع الغفيرة في مواكب عزائية يعلوهم الصراخ والبكاء بينما اغلق البازار محاله التجارية واتجهوا إلى مسجد ارك حيث اقامت فيه اسرة الفقيد في طهران العزاء من الساعة الثامنة صباحاً وحتى السابعة عصراً وقد رفعت اللافتات السوداء وصور الامام الراحل.

وفي حي الزينبية بدمشق شيع المسلمون جنازة رمزية لسماحة الامام رحمه الله، ومشت آلاف المسلمين إلى ضريح السيدة زينب بنت علي بن ابي طالب (ع) والقيت كلمات عديدة منها كلمة سماحة السيد علي مكي، والسيد مصطفى جمال الدين وفضيلة الشيخ جعفر الهلالي وغيرهم من العلماء العظام.

وفي لندن انطلقت مسيرة عزاء يوم السبت في اسبوع الامام الراحل (قده) شارك فيها اكثر من ثلاثة آلاف من المؤمنين القاطنين في المملكة المتحدة ومن مختلف الجنسيات من وسط المدينة (الهايدبارك) باتجاه مركز الامام الخوئي الاسلامي في شمال غرب لندن في مسير اكثر من ٧كم وعند وصولهم القيت كلمات تأبينية بالمصاب الجلل وباللغات العربية والفارسية والانجليزية والاردوية.